



يقلم: عبد المنعم قنديل

كان عبدُ الله بن عمر بن الخطاب وهو غلامٌ بخرجُ كلُّ صباح الله الجال المجاورة لمكة مع بعض الغلمان، ويجمعون الخطب ويبيعونه في أسواق مكة . . وكان يدُخرُ مع والدتِه حصيلة بيع الحطب . . حتى إذا تجمع من هذه الحصيلة مبلغ يكفى لشراء عنزة أو خروفو ذهب إلى السوق واشتراه . .

وكان والله عمر بن الخطاب لا يُنكِر على ابنِه عبد الله جمع الحطب . . لأنه كان يحترم العمل . . فالعمل من مبادى الإسلام . . والإسلام يرفع شأن العاملين ، وينظر إلى الكسالي نظرة احتقاد . .

استطاع عبد الله أن يكون ثروة صنيرة من الماعز والأغنام .. وأخذ يخرج بها كل صباح إلى أماكن العسب الأخضر في الجبال ليطعمها ويستيها من الآبار . . وكان على عادة أبناه العرب ، يتعمل الرماية ، والدفاع عن النفس بالسبف والرمع . . حتى إذا فاجاه لص أو هجم على غنيه ذاب استطاع أن يحمى نفسه وغنمه من اللص أو الذاب . .

وكان إذا أتى عبدُ الأضبخي من كلُّ عام ذَبحَ ثُلَثَ غنبه، ووزعَ لحومَها على الفقراءِ والمساكِين . . وكان الله يباركُ غنمَه، فيعوضه من إنتاجها بما يزيدُ على الثُلُثِ . .

وذات عام خرج عبد الله كعاديد ليرغى غنّمه التى حصل عليها من كُدّه وتُعَبه . فيرض بالحُمّى ، وأحس بارتفاع في درجة حراريد ، وحاول أن يبرد جسمه بماء بثر يجلس بالقرب منها فلم تهدأ حرارتُه إلا قلملاً . .

وفى أثناءِ نزولِه إلى البئر هجمت بعض الوحوش على الغنم وأكلت ثُلْتَيْها، وخرج عبد اللهِ قوجد ثلث الغنم فقط .. وكان عبد الأضحى على وَسُلُكِ أَن يجيءً .. فقرر أَن يدبع ما بَقِيَ له من غنم حتى لا يُحَرَمُ الفقراءُ الذين تعود أن يعطيهم في العيدِ ..

وجاءً صباحً عبد الأضحى، وذبح عبدُ الله كلُّ أغنامِه، ولم يسمرُّ الفقراءُ أن اللحومُ التي يوزعها عليهم هي آخِرُ ما تَبَقَّى له من ثروتِه...

وعاد من جديد يجمعُ الحطبَ، ويشترى بثمنه غنمًا وماعزًا . . وقد يَسَرُ له اللهُ في الرزق ، فعرُضَه في وقت قصير . . .











### 

### هدم الكعبة المشرفة ١٠٥٥م

ق العاشر من ذى الحجة من كلُ عام هجرى يَحُجُ الله الله المسلام المسلام الله المسلمين إلى الكمية المشرقة في مكة . وقبل الإسلام كان العرب يحبون إلى الكمية ، ويطوفون بها ، ويتقربون إلى الهيهم التي كانوا يعبدونها . ولما كانت الكمية مزار جميع قبائل الجيزيرة العبرية ، وكانت لها شهرتها وقدسيتها فإن حاكم اليمن العبش أيرَهَة كان يفار من وجودها في مكة . لذلك فكر أن يبني معبدًا بصيعاة في اليمن ، يجتذب العبي العبي مدلاً من الكمية . فيني معبدًا عظيمًا زينه بالذهب والنضية واللآليء وأسيعاه القليس . والنفي بمعيده ، أو يفكر في زيارته .

اشتدت الغيرة بأبرهة وأقسم أن ينتقم من العسرب بهدم كعيتهم، فخرج بجيش من ستين ألف مُغاتل يتقلمه فيل ضغم كانوا يستونه محمودًا، وتوجه أبرهة بجيشه إلى مكة حيث خرج بعض أشراف العرب لمحاربته، ولكنهم مُزمُوا، فسار أبرهة إلى الكعبة التي كان يقوم على أمرها عبد المطلب جد الرسول عليه السلام، وتقدم جيش أبرهة نحو الكعبة لهديها، وفي المقدمة سار الفيل الضغم محمود.

ورأى عبدً المطلِب أنه لا جَدُّوَى من الحرِب لعدم التكافؤ ، فأمر قريشًا بترك مكة والاحتمام بجبالِها .

ولاكن الله قضى أن يحمى بيته ، فلم يَكَدُ الجيسُ ، يتقدمُ حتى يُركُ الفيلُ وعجمزَ عن السّمير ، واغتاظ جنودُ أبرهة فضربوه ليمثى فَأَيْن ، فوضعوا فِطُعًا من الحديد في خرطومه فأبى . وعندما اقترب الجيشُ من الكميةِ أرسل الله عليه طيرًا من البحر ألقتُ الأحجار فوق الجنودِ فأهلكتُهم . . وقر بعضهم وهم يحملون أبرهة مريضًا . .

وهكذا حَتَى الله تعالى بيته من الأشرار . . ووقع هذا العادثُ الشهيرُ في العام الذي وُلِدَ فيه محمدُ وَاللهُ وعندما بُعِثَ بعد ذلك بأربعينَ عامًا وأنزل عليه القرآن . . تَزَلَتُ سورةُ الفيل تحكى هذه الواقعة « أَلَمْ تَرَ كَيْف فَعَلَ رَبكَ بأصنعابِ الفيل » .



#### من عجانب الاسماك

### matéllin

سمكة الآرشر أو رامية السهام المائية - كما تُسَعَى - هي سمكة صيادة، تصمطاد غذامها من الفراش والدّباب والنّباب والنجل ، أو أية حشرة أخرى .

ولهذه السمكة طريقة عجيبة في الصيد فهي تقوم برصد الهدف الطائر وتتبعه ، ويساعدها في ذلك عينان تستطيعان الرؤية في الماء والهواء على السواء.

وقد جعل الله لهاذه السمكة في فمها ميزة خاصة حاصة الله وتُعلق عاضة خاصية الماء وتُعلق خياشيمها ثم تضعفا وعلى كمية الماء الذي أخذته . . عندتن يندفع الماء الماء الماء موجودة بين لسانها وستفاه المناقها .

ويخرجُ على هيئةِ قَطْرَاتُ سريعةِ الاندفاعِ ، بحيث تضربُ الهدف الطائر وتصيبُه ، حتى ولو كان هذا الهدف على مسافةِ مترين من هذه السمكةِ ، عندئذ يغرقُ الهدف ، ويصبحُ طعامًا سهلاً لراميةِ السهامِ المائيةِ .

وتتعلم الأسماك وتندرب على هذه الوسيلة للصيد منذ الصيغر، وحتى تُتقنّها. وفي البداية لاتسنطيع أن تُطلق الأسماك الساقة جيدة مثل المساقة جيدة مثل الأسماك الكبيرة.

وتعسيش أسسماك الآرشر في جنوب شرقي آسيا في المياه المالحة والعسدية ، من الهند إلى الفليين . ويبلغ طول السمكة من الهند إلى الفليين . ويبلغ طول السمكة من ٢٠ إلى ٢٥ سنتيمتراً .







مسلحق في ست صفحات خاص بالهيئــة المامة للاستملامات

# إكبى البحيرة

الحياة رحلة . . وما أروع أن يقضى الإنسان رحلة عمره وحياته في جولة طويلة عريضة يطوف فيها بلاد الله الواسعة ، ويتعرف على خلق الله ويكتشف في كل لحظة شيئًا جديدًا ومثيرًا ، ويعرف أن في سنغافورة مثلًا يأكلون الموز بالشطة ، وفي أندونيسيا يفضلون شرب الشائ بالملح ، وأن الحجلة يلعبها الأطفال في جميع أنحاء العالم بنفس القواعد . .

واليوم نصحب قراء المصرى الجديد في رحلة إلى محافظة من أكبر محافظات مصرنا العزيزة ، انها محافظة البحيرة . . سنصل إلى مدينة دمنهور عاصمة المحافظة يوم ١٩ سبتمبر لنحتفل مع أهلها بعيدهم . . ففي هذا اليوم من عام ١٨٠٧ استطاع أهالي رشيد الوقوف في وجه

حملة فريزر . . ودافع الناس ببسالة وقهروا العدو بقيادة على بك السلانكي . . وتعتز رشيد أيضا بأن حجر رشيد الذي اكتشفه شامبليون كان له الفضل في معرفة وحل رموز اللغة الهيروغليفية . .

ونلتقى فى دمنهور بأصدقاء المصرى الجديد، فنقوم معهم بجولة لنستمتع برؤية المعالم والآثار هناك ومنها: مسجد التوبة، ومسجد أبو الحريش ونزور كنيسة الملاك ميخائيل. ونسأل أبناء المحافظة عن الصناعات الرئيسية وباعتزاز يقولون : فى محافظة البحيرة الكثير من شركات الغزل والنسيج والصناعات الكيماوية والكروم، وتشتهر محافظتنا بصناعة السجاد . . وهى تعتبر أولى المحافظات فى إنتاج الكمشرى والعنب والموالح . .

ويحدثنا أصدقاء المصرى الجديد في البحيرة عن الشخصيات الشهيرة التي أنجبتهم المحافظة بفخر واعتزاز، ومنهم: الإمام الشيخ محمد عبده. . المناضل البطل عمر مكرم . . الأدباء: توفيق الحكيم ومحمد عبد الحليم عبد الله . .





اليابان من البلاد التي يمكنك زيارتها من رغم بعدها من خلال القراءة . . وكما تعرف ، اليابان بلاد اللؤلؤ . . واللؤلؤ الطبيعي ينمو في داخل القوقعة في مياه البحر ، ويتولي الصيادون الغوس وصيدها ، وعلى الشاطئ يفتح الصياد القوقعة ، ومن الممكن أن يجد في بعض القواقع اللؤلؤ ، وفي آلاف القواقع لا يجد شيئا . .

شغل هذا الموضوع شاب بابانى فقير يسمى و ميكوموتوه . . فكر كثيرا وسأل نفسه : كيف يدخل اللؤلؤ في بعض القواقع ، ولا يدخل في بعضها الآخر ؟ ! ولكن و ميكوموتوه لم يتعلم ليعرف الإجابة على سؤاله ، أنه لا يعرف القراءة ، ليعرف الإجابة على سؤاله ، ويعرف أن بعض الطفيليات تتسلل إلى تداخل القوقعة بين المعدة والكبد فتتألم وتدافع عن نفسها بعزل هذا الجسم الغريب المتطفل بإفراز مادة جيرية شفاقة تلتف حول الجسم ، وأن هذه هي بداية تكوين اللؤلؤة الطبيعية التي تنمو في عدة سنوات .

وظلل السؤال يدور في رأس و ميكوموتون الظل يحيره حتى عرف هذه الحقيقة العلمية ، وبدأ يصطاد القواقع ويفتحها ،

ويدخل فيها أجساما غريبة ، مثل الرمال الصغيرة ، وينتظر أعواما لينمو اللؤلؤ . . وفشل في المرة الأولى ، والثانية والثالثة ، ولم يأس أ. ونجح أخيرا في زراعة اللؤلؤ داخل القواقع عام ١٨٥٩ . . وكانت هذه هي بداية زراعة اللؤلؤ في العالم . . ونجح هذا الإنسان القروى البسيط في تحقيق جلمه . . وأصبح من أشهر الرجال في هذا الميدان . .

حاول أنت أيضا أن تسأل بن وتفكر . . وتبحث عن الإجابة حتى تنجع في الوصول إلى هدفك . . فما أروع النجاح وأعظمه . .

## مسروك المرسة المودة إلى المدرسة

سوف تمر الأيام سريعا . . وسوف تكبر . . وسوف تكبر . . وسوف تنذكر أن أيام الدراسة هي أحلى أيام العمر . . وفي أول كل عام دراسي يحدث شيئان :

- الآباء بنصحون بالمداكرة أولا بأول . . ومعهم حق ويحرصون على مسك الزمام بحزم بعد الإنطلاق في الاجازة ، ويرددون كثيرا : أن أيام اللعب قد انتهت ، وجاءت فترة الجد .
- الأبناء يعدون بالمذاكرة بانتظام مستفيدين من خبرات السنوات السابقة ، ولن يؤجلوا عمل اليوم . إلى الغد ، فكل واحد منكم يزدحم صدره بآمال النجاح والتقوق .

ولكن ، ما يحدث أن حالة الحماسة لا تستمر بنفس القوة بقية شهور السنة ، ومع الأيام يطغى الاهتمام بالكرة وببرنامج الدورى على برنامج المذاكرة ، ويهتم البعض منكم بمتابعة المسلسلات التليفزيونية ، ويتسرب الوقت ويصبح المفقود والضائع منه أكثر مما ينبغى إلى أن تقترب أيام الامتحانات ويسود الشعور بالقلق ، وكأن هذه الامتحانات مفاجأة ولم تكن في حسابنا . . وحتى الجديد أوقاتهم من أول لآخر يوم في السنة . . الحديد أوقاتهم من أول لآخر يوم في السنة . .

#### من أقوال ناظر مدرسة:

إننى أحب مهنتى ووجودى بين تلاميدى . . وإننى لا أعتبر نفسى فى مدرسة ، إنما فى قاعدة لإطلاق الصواريخ . . فكل تلميذ من هؤلاء الأبناء ، صاروخ موجه ، صوف ينطلق بعد التخرج لبناء المستقبل فى أحد المجالات .





يسأل قارى، المصرى لحديد أحمد عبد الله مدرسة النعات عن لأطاق لطائرة ، وهن تطير فعلا في سماء كوكيد من وقت لاحراء ا

ويقول في رسالته :

سمع أن الأطاق لطائرة تزور الأرص من وقت لاحر ، لكن لوأن هذا صحيح الماد لم تبرك أثرا وحدا باررا؟! لماد لم يقع منها شيء ولويسيط يدل عليها؟! لمادا لم تمكن أبراج

المراقبة في كل لمطرات العالمية من نصوبر طبق صائر و حد بوصوح ؟ ا وفي رأيي أن كل هد كلام يصدح للحكيات لخبالية التي تناسب أطفال عصر الفضاء والصواريخ والأقمار الصناعية . .

وينس المالم الدكتور و فيليب كلاس و مع رأى صديف لدكل احمد عبد شه ويقول و و إل كل لحكيات لتى روه لماس عن الأطاق الطائرة ، تفتقد الأساس العلمي و .

SIZ







ـ أصدقاء المصرى الجديد يقضون الساعات المفيدة والممتعة في مكتبة نادي الطلائع بأسوان.



- فار اعباليه مصيفي أحيد سد له في مست عبه العلم ولإست والحساء and the

أدرد قاء المصري الم المسلمان

فتوح عربی عوارة. طنطا

أمال السيد الجيوشي

القارىء العزيز عثمان محمد عضو نادي طلائع أسوان يعزف على الأكورديون بمهارة يستحق عليها تصغيق بقيسة النزمسلاء..

\_ صديق المصرى الجديد:

لأعضاء .

المصيحالجديد



ملحق في ست صفحات خاص بالهيئية العامة للاستعلامات شوقى مست أقسم إذاعترت عاىحمارى لفد ضاع حمارى ألم ترحمارى لأبيعنه بدينار واحد أيها الرجل؟ هاهوحماری .. أخيرًا .. نعال أيها الحمار أهي أهي .. بالحظى السي نم أجد النحمار



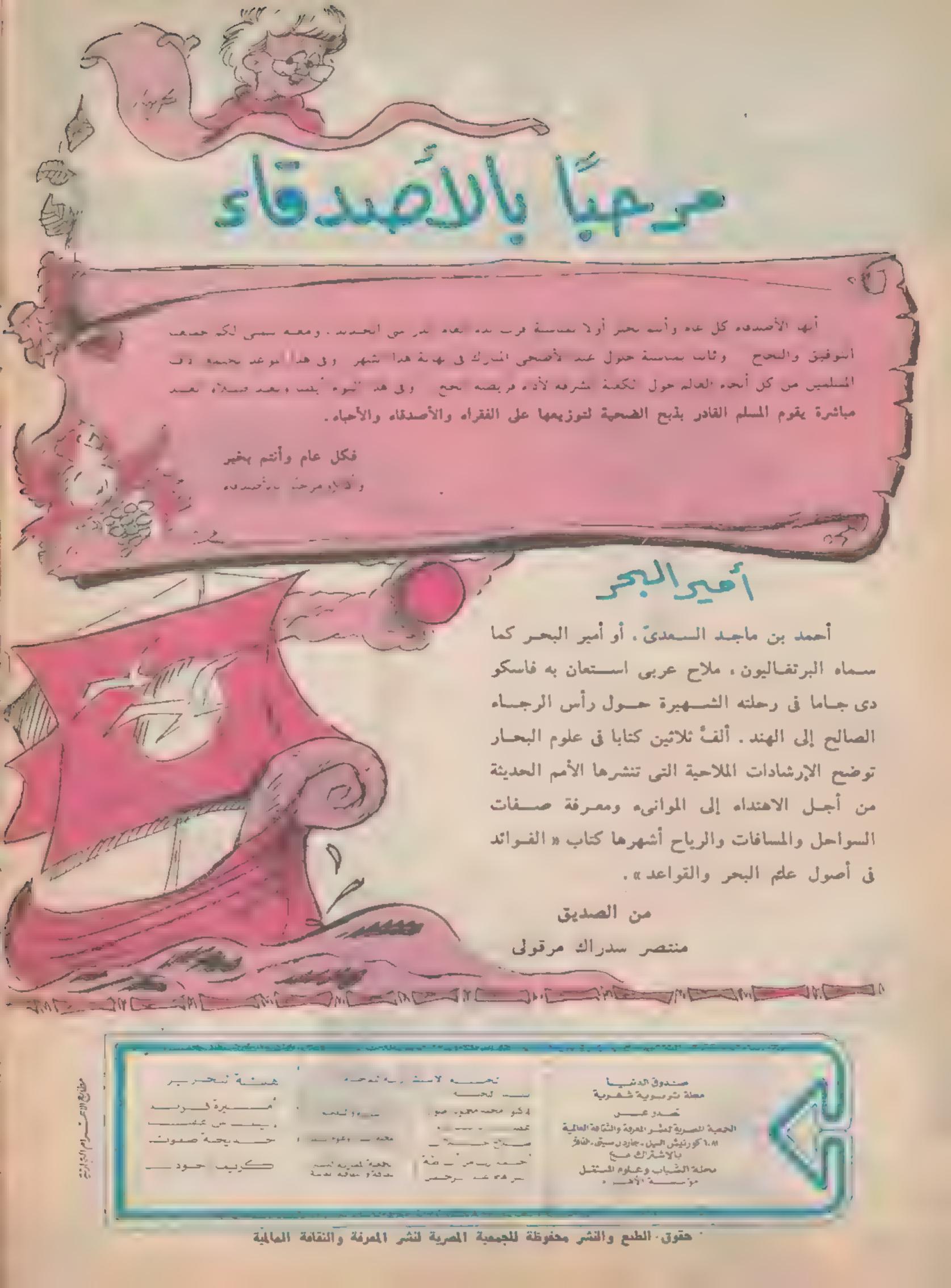


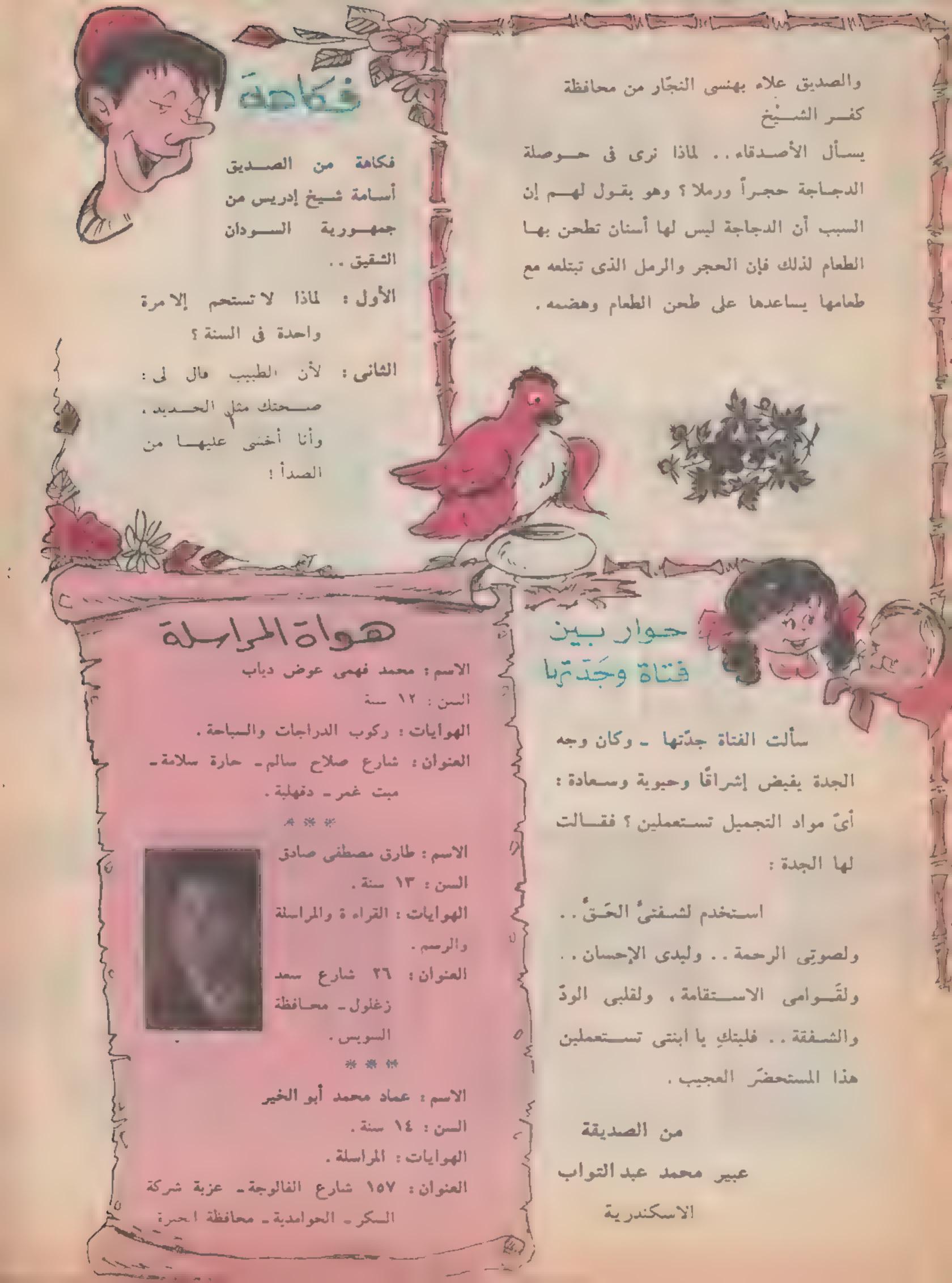


# مسدو فالدنيا

#### السنة الخامسة العدد ٥٥ أول سبتمبر ١٩٨٢ الثمن ٧ قروش











كان الأحدِ الملوك ثلاث بنات يُحبهن ها عطيمًا ، ويُغدِق عليها من أموالِه ومجوهراتِه ، ولا يَدْخِرُ وُسْمًا في إسعادِهن .



وكان يُلاحظ أن البنتين الكبيرتين معيدتان مع يُعطيه لهما وتلبسان كل يوم الثباب الفاخرة ، والمجوهرات الثمية



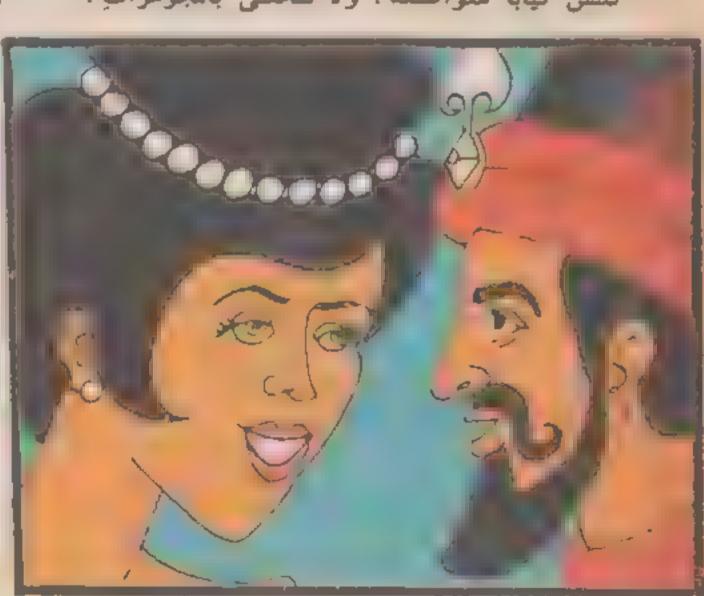
أما الأبنة العشيغرى فكانت تبدو حيزينة دانمًا . . ولا تهستم بما تهستم به الأختان الكبيرتان . . كانت تلسل ثيابًا متواضعة ، ولا تتحلى بالمجوهرات .



وفكر الملك يومًا في أن ابنته الصُغرى لا تُحبُّهُ ، فهى لا تهتمُ مهداياه إليها ، ولا تبدو معيدةً . . وقرر أمرًا . .



استدعى الملك في أحد الأيام بناته الثلاث وقال لهى . ليس لى في الدنيا سواكن ، وأريد أن أعرف مَدى حُبُّ كل واحدةٍ منكن لى .



قالت الأبنة الكبرى: أحبُّكَ يا جسلالة الملك قَدْرَ حُبّى للجموهرات التاج جميعًا، وقَدْرَ حُبّى لكرسي غرائبك لمرضع بأثمن مجوهرات العالم.



ابتهمج الملك، وسر من ابنتِه الكُبرى وقال لها : منحُتك جميع مجوهراتي مِن بَعمدى ، وكذلك لك كرسُى العرش .



ولما جا الدورُ على البنتِ الوُسْطَى قالت: أحبُّكَ يا والدى قَدْرَ حيى للأموال الكثيرةِ في خزائنكِ ، وقَدْرَ - المعالم الداد الد



سر الملك كثيرًا وقال: منحتب من بعدى كل أموالي وأثاثي أيتها الاينة المجيدة.



ثم قال الملك الآيب الصُعرى وأن يا صعيرتي . ما مقدار عبك لي ؟



تلعثمت الابنة الصُغرى وترددت ثم قالت أخيرًا: أحبُك يا والدى قَدْرَ حيى للمّلح ا



انفجر الملك غاضبًا وقال: الملح . . ابنة الملك تحسب أباها قَدْرٌ حبها للملح ؟ . . اذهبى إلى غرقتك ولا تذعيني أراك ، وأعلبي أنثى قد حرمتُك من ميراثي . .



ودهب الوريرُ إلى الابة الصعرى في عرفتها وقال لها لا بحربي أينها الأميرةُ الصادقةُ المحميلةُ سيأتي البومُ الذي يعرفُ فيه والدُك كم تخبيتُه



كان وزيرُ الملك يستمعُ إلى هذا الجوارِ بين لمنك وسانه، وكان يعطف على الابلة الصُغرى عطفًا كبيرًا، ويعرف أن البنتين الكبيرتين تطمعان في مال والدهما.



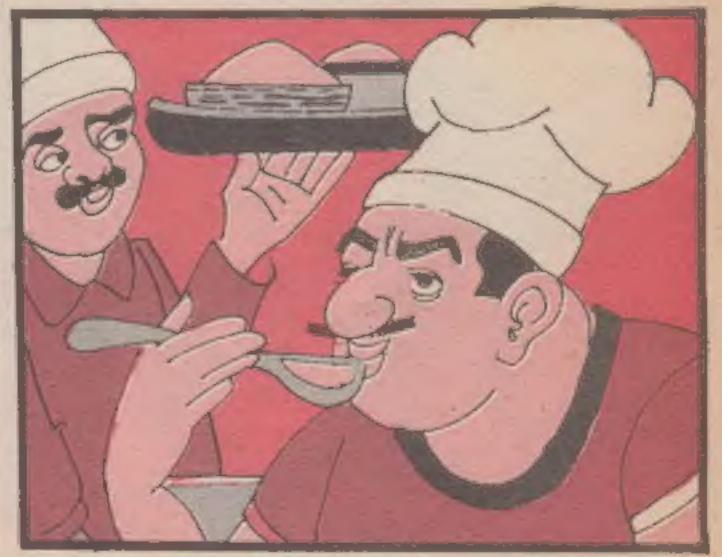
الوزير: لقد أصبح كلُّ شيء على ما يرام يا مولاى، وسيكون الاحتفالُ بعيدِ جلوسيك على العرش أجملَ ما شاهَدتُهُ البلادُ.



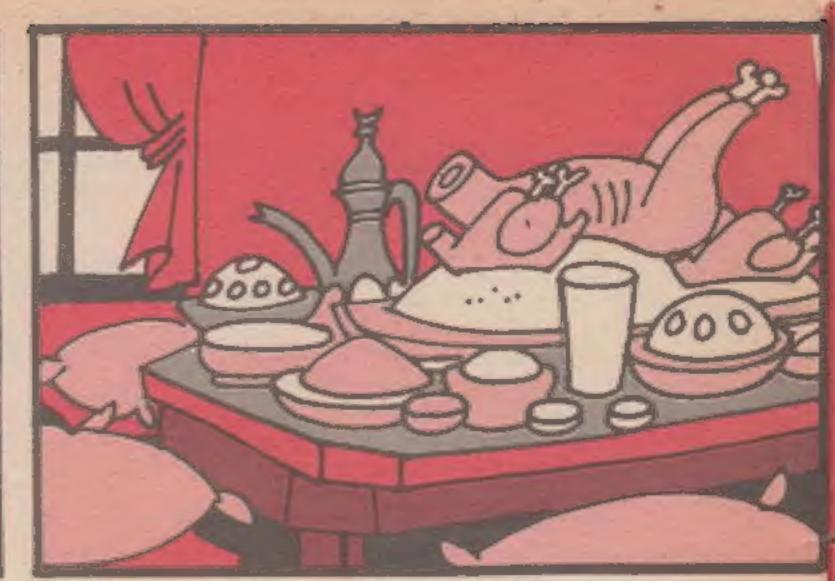
وَبُدَا القَصُرُ فِي أَجِمَلِ صَورَةٍ ، وزُيِّنَ بِالأَثْوارِ المُلُونَةِ الجميلةِ ، وكان الخَدَّمُ يَروُجُونَ وَيجيئون ، يهيئون القاعاتِ استعدادًا للحفسلِ الكبيرِ .



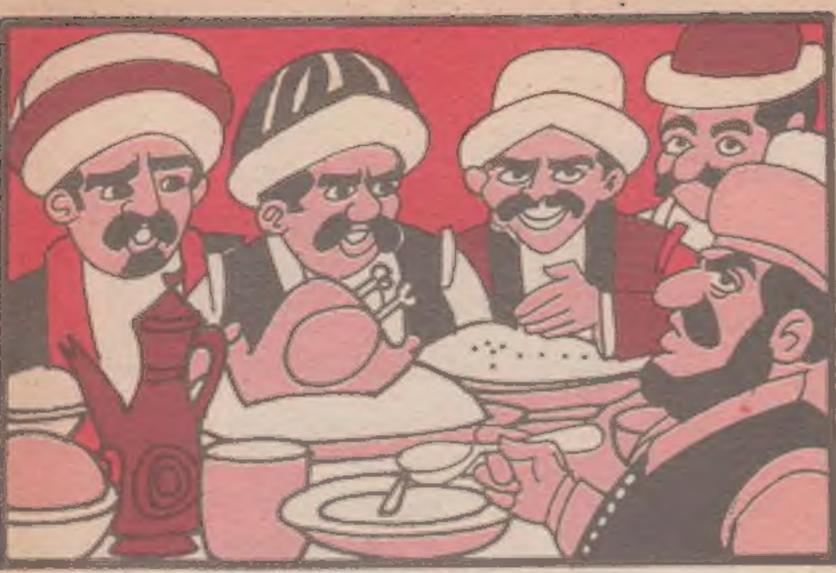
وفى اليوم المحدد للاحتفال وفد على القصر مثاتُ المدعوين من كبار رجال الدولة ، وكان الملكُ وابنتاه الكبيرتان في استقبال المدعوين.



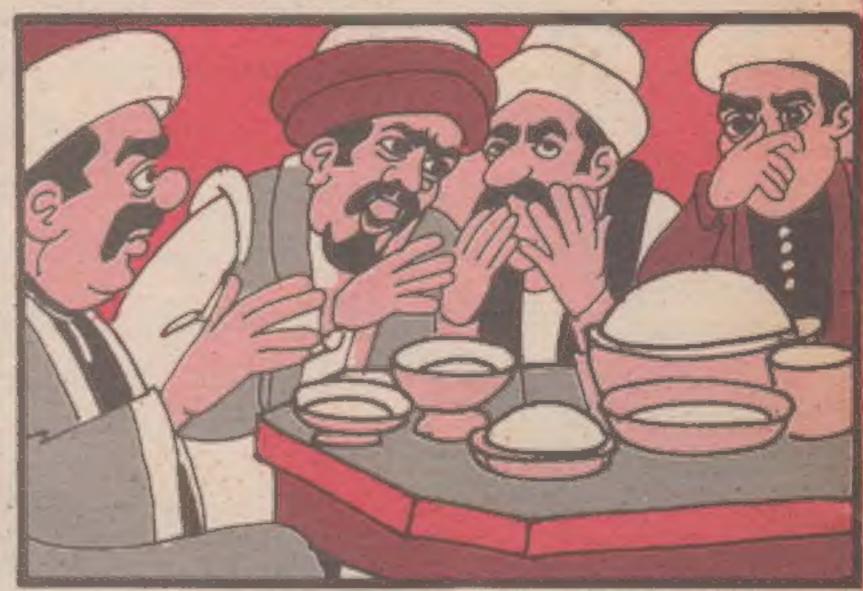
وفى مطبخ القصر وقف كبيرُ الطّهاةِ بِين مُسَاعِديهِ يُعِدُّونَ أَشِكَالاً وأَلُوانًا مِن أَفْخَرِ الطّعامِ وأَشْهَاهِ.



وتُصِيَّتُ الموائد الفاخرةُ، ووُضعت عليها أطباقُ الطعامِ التي أطهر فيها كبيرُ الطهاةِ براعة فن الإعدادِ والتجهيزِ.



وقاد الملك ضيوفه ، وجلسوا جميعًا حول المائدة . . وبدأوا في تناول الطعام .



وفوجى، الملكُ بالضيوف يتأففون من الطعام ، وكُلُّ من يأخَذُ شيئًا ليأكله يلفظه ولا يأكله .



استاة الملك كثيراً، وتذوق الطعام فإذا به خال من الملح ثمامًا . . واستشاط الملك غضبًا، ونادى كبير الطهاة وأخذ يؤتبه تأنيا شديدًا . .



وهنا تقدم الوزير من الملك وقال له: يا مولاى . . الطاهي ليس له ذَنْبُ . . إنها فكرتي كي أثبت لك كم تحبُّك ابنتك الصغرى . .



وهنا أدرك الملك حقيقة الأمر، فذهب إلى ابنتِه الصُـــغرى في حجرتِها، وضعها بين ذراعيه وقال لها؛ لا تحرنِي يا ابنتي . . لقد عرفتُ الآنَ مقدارَ حبُك الصادق لي .



شاطى، ئىنىسا بإيطاليا، وعندما أطلِقت، أمكنها العودة لأعشاشها فى وطنها، وهى مسافة نبلغ فى وطنها، وهى مسافة نبلغ ٩٣٠ ميلاً إذا قمنا بقياسها فى خطا مستقيم.

#### الطيور المهاجرة:

وللطيور المهاجرة مقدرة أكثر غرابة. فهناك طيور أكثر غرابة في فهناك طيور «السنونو» التي تهاجر من إنجلترا إلى جنوب أفريقيا كل سنة إنها تعود إلى إنجلترا في الربيع التالى، ليس هذا فَحَسب ، بل إن الكثير منها يعبود إلى نفس أعشائيه التي كان يعيش فيها قبل هجرته ، وهذه الطيور تفعل هذا رغم أن المسافة التي

تطيرُها في رحلةِ العودةِ تبلغ سـتةً آلاف ميل. . .

والفراشات تعرف طريقها:

وهناك أيضًا أنواعٌ من الفرائدات تهاجرٌ، وتجدُ طريقها إلى بينها عَبْرَ مسافات طويلةٍ. ويحدثُ هذا في المناطبق ويحدثُ هذا في المناطبق الاستوائيةِ، حيث يمكنُ أن نرى أعدادًا كبيرةً من الفسرائدات، تطيرُ في أتجاهٍ واحبهِ ألف ميل أو أكثرَ، ثم تعددُ إلى نفس مكانِها في موسم آخرَ.

وعلى الرغير من الجهدود التي بدلت لمعرفة الطريقة التي تنبين بها هذه المخلوقات طريق العدودة إلى بيوتها فإن السبب ما زال مجهولاً ، ولما كانت هناك طبور كثيرة تطير فوق المياه مسافات طويلة ، فإننا لا نستطيع مسافات طويلة ، فإننا لا نستطيع

القول بأن الطيور تعرف طريقها بمالامات تراها على الأرض ، وترشدها إلى بيوتها وإذا قلنا إنها تسير بالغريزة ، فإن هذا لا يفسر شيئًا .

إن سبب هجرة الطيور قد يكونُ البحث عن الطعام، أو التكاثر في ظمروفو خاصة. لكنُ الاتساراتِ والدلائلُ والعلاماتِ المرشدة التي والعاماتِ المرشدة التي تستخدمها في طيرانها، لا تزالُ لُغزًا يحيرُ الإنسانَ.

